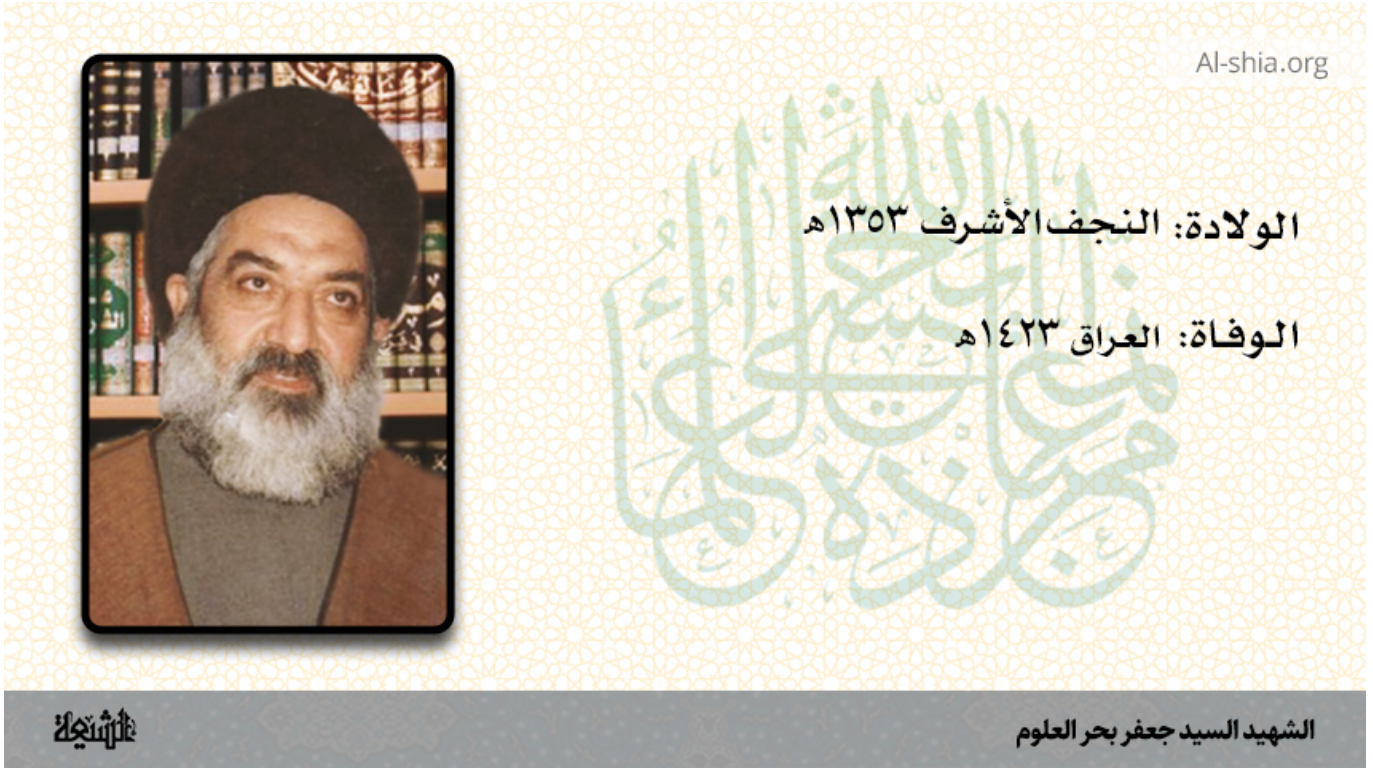


الشهيد السيد جعفر بحر العلوم

<"xml encoding="UTF-8?">



نبذة مختصرة عن حياة العالم الشهيد السيد جعفر بحر العلوم ، أحد فضلاء النجف ، وكيل السيّد محسن الحكيم ، والسيّد أبو القاسم الخوئي في المشخاب ، مؤلف كتاب «إعراب القرآن الكريم» .

اسمه وكنيته ونسبه(1)

السيّد جعفر أبو أحمد ابن السيّد موسى ابن السيّد جعفر بحر العلوم، وينتهي نسبه إلى إبراهيم الملقّب طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن المجتبي(ع).

والده

السيّد موسى، قال عنه الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «من العلماء المجتهدين النابهيّن، والفقهاء النابغيّن، وأساتذة الفقه والأصول الذين يُعتمد عليهم في الفقه والبحث والتحقيق، كما أنّه من أساطين أدب التاريخ، وله التبحر في التاريخ، وقد أُرّخ حوادث وقضايا هامّة شعراً... ويتمنّع بصفات نفسية كريمة، وقيم أخلاقية

ولادته

ولد في الأوّل من شوال 1353هـ في النجف الأشرف بالعراق.

دراسته

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، واستمرّ في دراسته حتّى عُدّ من الفضلاء في النجف.

من أساتذته

1- السيّد محسن الحكيم، 2- السيّد محمّد علي السيّد أحمد الحكيم، 3- الشيخ حسين الحلّي، 4- السيّد أبو القاسم الخوئي، 5- السيّد مهدي المرعشي.

ما قيل في حقّه

قال الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «عالم فاضل، من أجلاء المشتغلين وأعلام الفضلاء، أديب كاتب ناثر شاعر جليل، حضر على شيوخ الفقه والأصول وكتب تقاريراتهم، وجمع إلى تفوّقه العلمي اطلاعاً واسعاً في الأدب والتاريخ وعامّة المواضيع الإسلامية»(3).

من صفاته وأخلاقه

كان(قدس سره) وجيهاً بين الناس في المناطق التي تحت إشرافه، يحلّ خصوصياتهم ومنازعاتهم ومشاكلهم، ويشاركهم في السراء والضراء.

من نشاطاته

- 1- كان وكيلاً للمرجعين الكبيرين السيّد محسن الحكيم، والسيّد أبو القاسم الخوئي في مدينة المشخاب بالعراق.
- 2- أسّس مكتبة عامّة في مدينة المشخاب.
- 3- كان عضو اللجنة المركزية للانتفاضة الشعبانية عام 1411هـ، التي أمر بتشكيلها المرجع الديني السيّد أبو القاسم الخوئي لتكون حلقة وصل بينه وبين الجماهير.

جدّه

السيّد جعفر السيّد محمّد، قال عنه السيّد الأمين في الأعيان: «كان عالماً فاضلاً»(4).

من أعمامه

- 1- السيّد مهدي، قال عنه السيّد الأمين في الأعيان: «كان عالماً فاضلاً، ذا همّة عالية»(5).
- 2- السيّد مير علي، قال عنه الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «فاضل أديب بارع جليل... وكان آية في الذكاء، وإعجوبة في هضم المسائل العلمية والعويصات من المشاكل»(6).

من إخوته

- 1- الشهيد السيّد حسن، فاضل، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف، إمام جماعة مسجد الكوفة بعد وفاة والده.
- 2- الشهيد السيّد محمّد حسين، فاضل أديب، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف، يحمل شهادة البكالوريوس باللغة العربية والعلوم الإسلامية من كلّية الفقه في النجف.
- 3- الشهيد السيّد محمّد رضا، فاضل أديب، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف، يحمل شهادة البكالوريوس من كلّية الفقه في النجف.

أبو زوجته

السيد علي السيد هادي بحر العلوم، قال عنه الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «عالم جليل، وفاضل متواضع، ومن أعلام النجف المبرزين وأعيانها المحترمين، له شهرة واسعة ومكانة طيبة ومنزلة سامية عند كافة الطبقات»(7).

من أولاده

الشهيد السيد محمد جواد، فاضل، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف.

صهره

الشهيد السيد محمد باقر السيد محمد إبراهيم الشيرازي، فاضل، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف.

من مؤلفاته

إعراب القرآن الكريم.

اعتقاله

أُعتقل (قدس سره) من قبل أُولام النظام البعثي في العراق مع بعض مَنْ كان من أعضاء اللجنة المركزية وثلاثة من إخوته وابنيه، وُجِّ بهم في السجن، وانقطعت أخبارهم، وبعد سقوط الطاغية صدام المجرم عام 1423هـ، تبين أنهم قد نالوا شرف الشهادة في فترة الاعتقال.

استشهاده

استشهد (قدس سره) في سجون الطاغية صدام المجرم، ولم تُسلم جثته إلى أهله، ولم يُعلم مكان دفنه.

الهوامش

1- أنظر: الموقع الإلكتروني لمركز تراث السيّد بحر العلوم.

2- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 1/ 219.

3- المصدر السابق 1/ 220.

4- أعيان الشيعة 4/ 183.

5- المصدر السابق 10/ 166.

6- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 1/ 213.

7- المصدر السابق 1/ 217.